

استعراض اعتماد المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف

تقرير من أمانة الاتفاقية

الغرض من الوثيقة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للعمل الذي أبلغت عن إنجازه المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) في سياق استعراض اعتمادها من مؤتمر الأطراف.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير والنظر في اعتماد مشروع القرار المرفق.

الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جميع أهداف التنمية المستدامة؛ ولاسيما الهدف ٣ والغاية ٣-أ والهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

العلاقة بخطة العمل وبند الميزانية: ١-٢-٢.

الآثار المالية الإضافية، إن لم تكن مدرجة في خطة العمل والميزانية: لا توجد.

الوثيقة (الوثائق) ذات الصلة: النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

معلومات أساسية

١- أُعدّ هذا التقرير بالإشارة إلى المادة ٣١-٣ من النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية)، والقرار FCTC/COP5(22) الذي اعتمدت بموجبه عملية لإجراء استعراضات مستقبلية لجوانب اعتماد المنظمات غير الحكومية، والقرار FCTC/COP6(23) تحديداً الذي اعتمد بموجبه الاستبيان الموحد للتبليغ لكي تستعين به المنظمات غير الحكومية في عمليات استعراض الاعتماد في المستقبل.

٢- وكان قد طُلب في القرار FCTC/COP5(22) إلى أمانة الاتفاقية أن تحلّل التقارير الواردة من المنظمات غير الحكومية وأن تُعدّ تقريراً عن ذلك لهيئة المكتب من أجل استعراضه بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في دورته العادية التالية، وذلك بشأن ما إذا كان ينبغي الإبقاء على اعتماد منظمات غير حكومية بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف أو تعليقه أو وقفه.

٣- ووفقاً للعملية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، فقد وجهت أمانة الاتفاقية يوم ٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٥ دعوة إلكترونية إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، والبالغ عددها ٢٩ منظمة، لتقديم تقارير بواسطة استبيان إلكتروني، علماً أن الموعد النهائي لتقديم هذه التقارير كان يوم ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٥.

٤- ويُقدّم هذا التقرير تحليلاً للتقارير التي قدمتها المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، بما في ذلك أمثلة على العمل الذي اضطلعت به لدعم الأطراف في تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية. ويتضمن توصيات المكتب بشأن ما إذا كان ينبغي الإبقاء على اعتماد منظمات غير حكومية بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف أو تعليقه أو وقفه.

التقارير التي تلقتها أمانة الاتفاقية

٥- ردت جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، والبالغ عددها ٢٩ منظمة، على الاستبيان الإلكتروني قبل الموعد النهائي المحدد لاستكمالها، وذلك على النحو التالي:

- منظمة العمل في مجال التدخين والصحة
- تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ
- جمعية السرطان الأمريكية
- حملة أطفال بلا تدخين
- هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة
- التحالف من أجل تمتع أمريكا بالصحة
- منظمة مساءلة الشركات
- الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين والتبغ
- الاتحاد العالمي لطب الأسنان
- التحالف العالمي بشأن مكافحة التبغ
- مؤسسة البلدان الأمريكية لأمراض القلب
- التحالف النسائي الدولي
- المجلس الدولي لكادر التمريض
- الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب
- الشبكة الدولية للنساء المناهضات للتبغ
- المنظمة الدولية للمستحضرات الصيدلانية

- الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة
- الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة
- تحالف مكافحة الأمراض غير السارية
- شراكة التحرر من التدخين
- تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ
- فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ
- محافظ خالية من التبغ
- الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان
- هيئة الرؤية العالمية للصحة
- مؤسسة الاستراتيجيات الحيوية "فايتال ستراتيجيز"
- الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العامة
- الاتحاد العالمي لأمراض القلب
- الرابطة الطبية العالمية

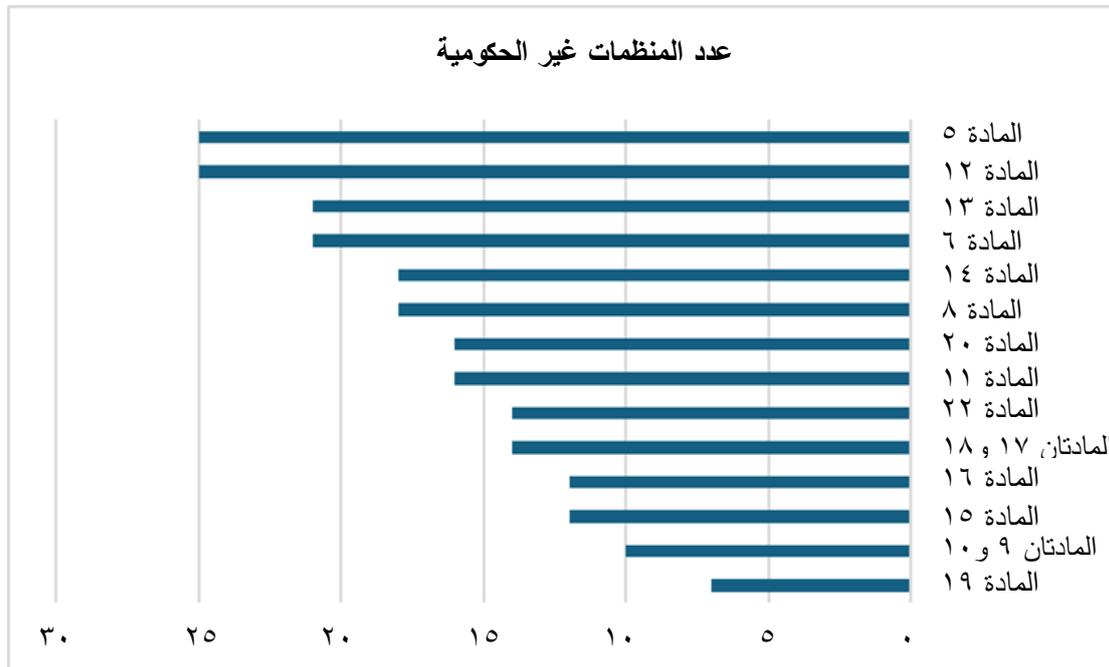
ملخص تحليل أمانة الاتفاقية للتقارير الواردة وأمثلة على العمل الذي أنجزته مؤخراً المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب

٦- يستند هذا الملخص إلى تقارير متلقاة من ٢٩ منظمة غير حكومية معتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، وهو يركز على ما يلي:

(أ) مساهمة المنظمات غير الحكومية دعماً لتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية من قِبَل الأطراف؛

(ب) أمثلة على الأنشطة التي أبلغت عنها المنظمات غير الحكومية في تقاريرها.

٧- ويُظهر الرسم البياني أدناه عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب التي أشارت إلى أنها تعمل على مواد مختلفة من اتفاقية المنظمة الإطارية، من إجمالي ٢٩ منظمة.



٨- وتعكس المواد التي حظيت بأكثر قدر من الاهتمام من المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب الاتجاهات التي لوحظت في التقارير السابقة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في هذا الشأن: فقد ظلت المواد الأربع الأولى دون تغيير منذ التقرير السابق. وحظيت المادة ٥ (الالتزامات العامة) والمادة ١٢ (التنقيف والاتصال والتدريب وتوعية الجمهور) والمادة ١٣ (الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته) والمادة ٦ (التدابير السعرية والضريبية الزامية إلى الحد من الطلب على التبغ) بأكثر قدر من الاهتمام من المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب، تليها المادة ١٤ (تدابير خفض الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ والإقلاع عنه) والمادة ٨ (الحماية من التعرض لدخان التبغ).

٩- وفي الطرف الآخر من القائمة تظهر المادة ١٩ (المسؤولية)، والمادتان ٩ و ١٠ (تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عن منتجات التبغ، على التوالي)، والمادة ١٥ (الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ)، والمادة ١٦ (المبيعات التي تستهدف القصر والمبيعات بواسطة القصر)، حيث تراجع عدد المنظمات غير الحكومية التي أبلغت عن تنفيذها أنشطة تتصل بهذه المواد.

١٠- وتبين الفقرات التالية بعض الأمثلة على العمل الذي أبلغت عنه المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب. وللاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية عن هذه الأنشطة، وعلى معلومات عن جميع الأنشطة التي أبلغت عنها المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب، يمكن الرجوع إلى فرادى التقارير المتاحة على الموقع الإلكتروني لأمانة الاتفاقية.^١

(أ) أفادت العديد من المنظمات غير الحكومية بأنها تعمل على المادة ٥ (الالتزامات العامة) - وتحديداً المادة ٥-٣ (حماية سياسات الصحة العامة من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة لدوائر صناعة التبغ) - من خلال إذكاء الوعي بتدخل دوائر صناعة التبغ والتدبير به. وعلى سبيل المثال، أفادت شركة التحرر من التدخين بأنها تواصلت مع مقرري السياسات في الاتحاد الأوروبي لتذكيرهم بمتطلبات المادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية، ولاسيما فيما يتعلق بالشفافية في تفاعلاتهم مع دوائر صناعة التبغ. وأفادت الشركة أيضاً بأنها تنشر مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في الإقليم الأوروبي مرة كل سنتين. وأصدر تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ مؤشرات تدخل دوائر صناعة التبغ في آسيا ورابطة أمم جنوب شرق آسيا مرة أخرى في عام ٢٠٢٣، لتوثيق جهود دوائر صناعة التبغ لتقويض الصحة العامة، وكشف مكامن الثغرات في السياسات حتى يستنى للحكومات إجراء تحسينات لإحباط تكتيكات تلك الدوائر. وفي الإقليم الأفريقي، ساهم التحالف الأفريقي لمكافحة التبغ في مراقبة دوائر صناعة التبغ وفي إنتاج مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في أفريقيا. نشر الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العامة كتاباً بعنوان Big tobacco's dirty tricks يسلط الضوء على تكتيكات دوائر صناعة التبغ ويؤكد أهمية المادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية في التصدي لهذه التكتيكات.

(ب) ومن الأمثلة على عمل المنظمات غير الحكومية بشأن المادة ٦ (التدابير السعرية والضريبية الزامية إلى الحد من الطلب على التبغ) إسهام هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة في تمويل برامج بشأن اقتصاديات مكافحة التبغ في عدة أطراف من خلال برنامجها الدولي للوقاية من السرطان على الصعيد العالمي؛ وفي إطار هذا البرنامج، تمويل هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة مركز أمانة اتفاقية المنظمة الإطارية للمعارف والمعنى بفرض الضرائب على التبغ، ومقره جامعة كيب تاون. وتعكف شركة التحرر من التدخين على استعراض توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن فرض الضرائب على التبغ (توجيه المجلس 2011/64/EU). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، نشر تحالف مكافحة الأمراض غير السارية تقريراً سياساتياً بعنوان "Getting fiscal policies right"، يتضمن أيضاً إشارة إلى تكتيكات دوائر صناعة التبغ للتدخل في هذه السياسات. وأفاد فريق البحوث المعنى بمكافحة التبغ بأنه قدم أدلة إلى مشاوره بشأن رسوم منتجات النيكوتين الإلكترونية عقدتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية فيما يتعلق بفرض الضرائب على منتجات النيكوتين. وأفادت حملة من أجل أطفال بلا تبغ بأنها قدمت في الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ دعماً تقنياً ومالياً (من خلال المنح) للعمل المتعلق بفرض الضرائب على التبغ لعدد من الأطراف، منها بنغلاديش والبوسنة والهرسك والبرازيل وكمبوديا والهند والمكسيك وباكستان والفلبين والسنغال وأوكرانيا وأوزبكستان وفييت نام وعدة أطراف من أمريكا الجنوبية. وفي إقليم الأمريكتين، ساهم التحالف من أجل تمتع أمريكا بالصحة في موجز

سياساتي بشأن الضرائب الصحية موجه إلى وزراء المالية نشر في عام ٢٠٢٣ بعنوان "السياسات المالية والأمراض غير السارية". وجاء هذا الموجز السياسي ثمره لجهود تعاوني بين التحالف من أجل تمتع أمريكا بالصحة وجامعة إيسيسي (كالي، كولومبيا) ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

(ج) وفيما يتعلق بالمادة ٨ (الحماية من التعرض لدخان التبغ)، أفادت هيئة الرؤية العالمية للصحة بأنها عبأت المجتمع المدني وجهات فاعلة حكومية للحماية من التعرض لدخان التبغ. ونفذت هذه الأنشطة في فرنسا في محطات القطار وعلى طرق المدارس ودور السينما.

(د) وأفادت منظمات غير حكومية عديدة بأنها تعمل على المادة ١٢ (التثقيف والاتصال والتدريب وتوعية الجمهور) على سبيل المثال، ساهمت مؤسسة البلدان الأمريكية لأمراض القلب في إعداد ودعم حملات التواصل من أجل تسريع وتيرة تنفيذ اتفاقية المنظمة على الصعيد الإقليمي من قِبَل الأطراف في أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي. وخلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، أطلقت حملة من أجل أطفال بلا تبغ مركز موارد المنتجات الناشئة لإتاحة الأدوات القانونية وأدوات التواصل والبحوث لتثقيف مقرري السياسات ووسائل الإعلام بشأن مخاطر منتجات التبغ والنيكوتين الجديدة والناشئة، والحاجة إلى لوائح قوية بشأن هذه المنتجات.

١١- وتفيد التقارير المقدّمة بأن هناك مجالات قلّ فيها الدعم المقدّم من المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب إلى الأطراف. وعلى النحو المبين في الفقرة ٨ من هذا التقرير، تشمل هذه المواد المادة ١٩ (المسؤولية) تليها المادتان ٩ و ١٠ (تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عن منتجات التبغ، على التوالي)، والمادة ١٥ (الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ)، والمادة ١٦ (المبيعات التي تستهدف القصر والمبيعات بواسطة القصر). وتشمل بعض الأمثلة على دعم تنفيذ هذه المواد ما يلي:

(أ) أفادت منظمة مساءلة الشركات بأنها واصلت تنفيذ حملة "اجعل كبار شركات قطاع التبغ تدفع الثمن" حيث تشجّع الأطراف (الحكومات ومسؤولو الصحة العامة) على تعزيز تنفيذها للاتفاقية بوجه عام واستخدام مجموعة أدوات المسؤولية المدنية للمادة ١٩ من اتفاقية المنظمة الإطارية. وأنتجت منظمة مساءلة الشركات أيضاً مواد إعلامية ومقالات ومواد حملة تتعلق بالمادة ١٩ من اتفاقية المنظمة الإطارية، وقدمت المشورة التقنية لتنفيذ ذلك داخل البلدان.

(ب) وفي عام ٢٠٢٤، نشرت شراكة التحرر من التدخين ورقة موقف بشأن استعراض توجيه الاتحاد الأوروبي المتعلق بمنتجات التبغ (2014/40/EU)، مع توصيات تتعلق بتنظيم محتويات منتجات التبغ (المادة ٩) والكشف عن منتجات التبغ (المادة ١٠). وتدعو الورقة إلى تمديد الحظر المفروض على النكهات المميزة، وضمان حظر جميع النكهات في جميع أنواع التبغ والمنتجات ذات الصلة، بما في ذلك السجائر الإلكترونية.

(ج) وفيما يتعلق بالمادة ١٦ (المبيعات التي تستهدف القصر والمبيعات بواسطة القصر)، أفاد الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة بأنه ناصر بنشاط إدماج الشباب في عمليات مكافحة التبغ. وقد تجلت أنشطة الدعوة هذه من خلال استضافة المنظمة فعالية جانبية خلال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الإطارية، تحت عنوان "حراس الغد: مناهضة التبغ من أجل مستقبل أكثر صحة"، تناولت وصول الشباب إلى منتجات التبغ. وأجرى التحالف الأفريقي لمكافحة التبغ دراسة استقصائية بعنوان "Big Tobacco Tiny Targets" في تسعة بلدان أفريقية لتسليط الضوء على الاستراتيجيات التي تستخدمها دوائر صناعة التبغ لتسويق منتجاتها وبيعها للأطفال في محيط المدارس والملاعب والأماكن التي يرتادها الشباب.

١٢- وفيما يتعلق بالمادة ١٨ (حماية البيئة وصحة الأفراد)، أعد فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ خريطة لسلسلة التوريد العالمية لدوائر صناعة التبغ لمساعدة الباحثين والمناصرين والصحفيين في تقييم ومكافحة الأثر البيئي الضار لهذه الدوائر. ونشر فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ ورقة بحثية عن هذه المسألة سلط فيها الضوء على دوافع دوائر صناعة التبغ للانخراط في ما يسمى بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

١٣- وإجمالاً فإن التقارير المقدّمة من المنظمات غير الحكومية تشير إلى أن المجتمع المدني يواصل تقديم مساهمات هامة تتفع الأطراف في تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية، اتساقاً مع المادة ٤-٧ من الاتفاقية. وتشير التقارير المقدمة على

وجه التحديد إلى أن المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب قد زادت من دعمها المقدم في مجالات التعليم (المادة ١٢)، وفرض الضرائب على التبغ (المادة ٦)، والمبيعات التي تستهدف القصر والمبيعات بواسطة القصر (المادة ١٦) مقارنة بجولة الإبلاغ السابقة.

إعلانات المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب

الاحتفاظ بصفة المراقب

١٤- أعربت جميع المنظمات غير الحكومية الـ ٢٩ في تقاريرها المقدمة عن رغبتها في الاحتفاظ بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف.

تضارب المصالح

١٥- لم يُعلن عن أي تضارب في المصالح في أي واحد من تقارير المنظمات غير الحكومية.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

١٦- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في اعتماد مشروع القرار المرفق، بناءً على توصية المكتب بالإبقاء على صفة المراقب للمنظمات غير الحكومية الـ ٢٩ المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف.

الملحق

مشروع قرار: استعراض اعتماد المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الفقرتين ١٧ و ١٨ من الديباجة والمادة ٥-٣ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛

وإذ يشير أيضاً إلى القرارات FCTC/COP2(6) و FCTC/COP4(23) و FCTC/COP5(22) و FCTC/COP6(23) و FCTC/COP7(16) و FCTC/COP8(3) و FCTC/COP9(6) و FCTC/COP10(18)؛

وقد نظر في الوثيقة FCTC/COP/11/15،

يقرر ما يلي وفقاً للمادة ٣١-٣ من نظامه الداخلي: الإبقاء على صفة المراقب التي تتمتع بها المنظمات غير الحكومية التالية البالغ عددها ٢٩ منظمة:

- منظمة العمل في مجال التدخين والصحة
- تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ
- جمعية السرطان الأمريكية
- حملة أطفال بلا تدخين
- هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة
- التحالف من أجل تمتع أمريكا بالصحة
- منظمة مساءلة الشركات
- الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين والتبغ
- الاتحاد العالمي لطب الأسنان
- التحالف العالمي لمكافحة التبغ
- مؤسسة البلدان الأمريكية لأمراض القلب
- التحالف النسائي الدولي
- المجلس الدولي لكادر التمريض
- الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب
- الشبكة الدولية للنساء المناهضات للتبغ
- المنظمة الدولية للمستحضرات الصيدلانية
- الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة
- الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة
- تحالف مكافحة الأمراض غير السارية
- شراكة التحرر من التدخين
- تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ
- فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ

- محافظ خالية من التبغ
- الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان
- هيئة الرؤية العالمية للصحة
- مؤسسة الاستراتيجيات الحيوية
- الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العامة
- الاتحاد العالمي لأمراض القلب
- الرابطة الطبية العالمية

(الجلسة العامة XXX، XX تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥)

= = =